

شرح نظم الأرجوزة المبيبة مع التشجير / 92 // الشيخ محمد

محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

فكانوا ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم جماعة حتى تمد وهن عشر وثمانون كان عدد المهاجرين في الهجرة الثانية ثمان عشرة امرأة وثمانون رجلاً وقد حرصت قريش على ان ترد المهاجرين الى الحبشة - [00:00:01](#)

فارسلت رجلاً من قريش معروفاً بالذكاء. يقال له عمرو بن العاص والسهل. وقد اكرمه الله تعالى بالاسلام وبصحة رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك هو من اصحاب رسول الله صلى الله عليه - [00:00:31](#)

رضي الله تعالى عنه. ارسلته قريشاً قريشاً وارسلت معه عبد الله ابن أبي ربيعة. يريدون ان يردوا هؤلاء الى مكة لكي يتمكنوا من تعذيبهم مرة اخرى. او من فتنتهم وارجاعهم عن الدين - [00:00:51](#)

استطاعوا الى ذلك سبيلاً. فحملوا هدايا للنجاش. وكانوا من احسن الهدايا التي لا من مكة الادب الجلود لانها تصنع بها القبب الخيم والسنّة تصنع بها خيم الملوك جاءوا بهدايا فاهدوا هدايا لاصحاب النجاة. وواطئهم وافقوهم على شرحوا لهم الامر - [00:01:11](#)
حاولوا ان يشركوه به لكي يقنعوا بهم النجاشي في ارجاع المسلمين الى مكة. وبفلتهم عن دينهم طبعاً ثم اهدوا هدايا للنجاشي
دخل عمرو ابن العاص وعبد الله ابن أبي ربيعة عن - [00:01:41](#)

مجاش وهو ما مشرفان فقال له لقد وفد اليك قوم من قوم من احدثوا ديناً لا نعرفه لم يبقوا على ديننا ولم يدخلوا في دينكم وهم فتية قد صبروا فنريد ان تردهم علينا. فاهلهم وشيخوخ مكة اذرى - [00:02:01](#)

فقال والله لا ارد لا اردتها. قوم دخلوا بجواره. واختاروا نعم اردننا اليكم. فقالوا له انهم جاؤوا بدين مع الله قال على رسالكم حتى اسمع النوم. فارسل الى المسلمين بالحبشة. اجتمعوا - [00:02:31](#)

ورشحوا شعبينا للمرأة رضي الله تعالى على ان يكون متكلماً فوق بين يدي النجاش. قال له النجاشي ما هذا التين بالله قال ايها الملك لقد كنا قوماً اهل جاهلية نعبد الاصنام - [00:03:01](#)

ونأكل الميّة ونقطع الأرحام ونلد البنات ثم جاءنا الله سبحانه وتعالى لرجل نعرف نسبه ونعرفه صدقه. فارسله علينا رسوله. فامرنا ان نعبد الله تعالى وحده ما كنا نعبد نعبد من دونه. ونهانا عن اكل المداس وعن وأد البنات. وامرنا - [00:03:31](#)

والصلوة والصيام والصدقة والبر. قال احسنت. والله الذي جاء به عيسى ليخرجنا من مشكاة واحدة. ثم امر ان هو عليه شيئاً من القرآن نزل عليه اولاً سورة مریم. فبكى النشاش - [00:04:01](#)

فلما كان من الغد قال عمرو بن العاص عملنا حيلة ارد بها. عاد الى النجاشي. وقال لا انهم يقولون ان عيسى عبس. خذ نفسك فدعاهم النجس وارسلوا اليه ايضاً مرة ثانية فقال ما تقول - [00:04:31](#)

نقول فيه مقاماً. انه عبد الله ورسوله وكلمة القاها الى مريم خذ عودة قال والله ما جاوزت قدر عيسى هذا البلد هذا الذي قلته صحيح هو وقال اذهب فوالله لن اسلمك ورجع عمرو ابن العاص عبد الله - [00:05:11](#)

ولم يستطعوا ان يكيد. طبعاً كما قلنا عمرو اكرمه الله سبحانه وتعالى بعد ذلك بالاسلام فاسلم وحسن اسلامه واصبح من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. وآسب اسلامهم - [00:05:41](#)

طبعاً انه دعاهم وكان صديقاً يتربّد اليه وقال ما هو الصحابي الذي اسلم على يد تابعي؟ هذا الغز اولاً لأن مش شرط الصحابة لقي

رسول الله صلى الله عليه وسلم. والنباشي رجل مسلم. والنبي صلى - [00:06:01](#)

واحد اسمه اخبر بانه مسلم وصلى عليه صلاة الغائب. لكن هو لسه صحابي. لماذا؟ لانه لم يلقى النبي صلى الله عليه وسلم. الصحابي اشترطوا بنا اجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم. اما عمرو بن العاص فقد اكرمه الله سبحانه وتعالى بالصحبة. فلقي رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلم. وحسن اسلامه - [00:06:31](#)

بل ان النبي صلى الله عليه وسلم امره على بعض السعاعيا. الثلاث ثلاث ما اعرفش. امر النبي صلى الله عليه وسلم عليها عمر ابن العاص رضي الله تعالى عنه. قال ثلاثة هم وثمانون رجل ومعهم. طبعا هؤلاء اه الذين ذهبوا - [00:06:51](#)

الحبشة السياسية لانهم رجعوا منهم من رجع في اول هجرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة. ومنهم من بقي بالحبشة وطعامهم حتى جاؤوا الى النبي صلى الله عليه وسلم ايام خير. في السنة السابعة من الهجرة قدم بقية الذين كانوا - [00:07:11](#)

في الحبشة بامارة جعفر بن ابي طالب. رضي الله تعالى عنه - [00:07:31](#)